

تقديم فروض الأعيان الدعوية على رعاية الأهل/الخميس) ٩٢-٧-

١٢٠٢م (فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

السؤال الثاني احدهم احدهم الاخوة الفضلاء اه يعقول في زمننا هذا قل من يدعوا الى الله ويعلم الناس هل تصبح الاعمال ذات النفع الدينى المتعدي كالدعوة والتعليم هل تصبح فرض عين - 00:00:01

على المشتهين بها نظرا لعدم تحققه الكفاية. طب اذا قلنا انها اصبحت فرض عين هل يقدم هذا على النفع المتعدي هذا النفع المتعدي هل يقدم على القيام بمصالح الاهل؟ الدينية والدنيوية وخصوصا انها تستنزف اوقاتا طويلا - 00:00:23

في ظل الحياة الدينوية ذات الطابع الرأسمالي للطاحل في ظل حياة الغربية الدينية والهجمات التغريبية الشرسة على ديانة زوجاتنا واطفالنا ماذا نعمل اقول له يا رعاك الله ترتيب الاولويات في حياتك - 00:00:43

يقتضي انك بعد فروض الاعيان المتفق عليها تعنى برعاية اهلك زوجك وولدك ووالديك بكفالة ضروراتهم وحاجاتهم فكفى بالمرء اثما ان يضيع من يعول جاء رجل النبي صلى الله عليه وسلم لكي يجاهد معه. فقال له - 00:01:03

الك والدان؟ قال نعم ف قال ارجع ففيهما فجاهد وروایة انه قال له وقد تركتهما ييكىان قال ارجع فاضحهما كما ابكيتهما هذا في مقابلة الجهاد في سبيل الله اللي هو ذرورة سنام الاسلام. في صحيح مسلم - 00:01:25

قول النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يحبس عن يملك قوته كفى بالمرء اثما ان يحبس عن يملك قوته. من استرعاهم الله ايام الولد والزوجة ونحوه كفى بالمرء اثما ان يضيعه - 00:01:46

انا كلما ذكرت هذا الحديث تداعى الى ذهن صورة هؤلاء الذين ابتلوا بفارق زوجاتهم او ابتليت زوجاتهم بفارقهم واصبحوا لغاية الشح والتقدير والامساك في النفقة انا افهم انه قد يعني قد يشح على طليقته - 00:02:06

لانها لم تعد كما كانت زوجة لها الحقوق كاملة وانما لها الكفالة باعتبارها حاضنة وباعتبارها اما لاولادي تقوم على كفالتهم. وان كان هذا الا يسقط حقها لأنها قائمة على الولد. ولو استأجر سيدة تقوم برعاية اولاده لن تبذل عشراء - 00:02:32

معشار ما تبذل له امهم وسوف يدفع لها الاف المؤلفة فهذه ام بمشاعر الام بعواطف الام بحنان الام. تحبس نفسها على اولادها. انت تركض يمينا وشمالا وتتزوج تنسى بيت وهي تحبس نفسها على اولادها - 00:02:53

وعلى رعايتهم وانت تضن ليس عليها بل يبلغ الخمسة انه يشح على اولاده كانه يعاقب امهم فيهم يحبس قوته عن يعول. والله رأيت هذه الصور متكررة ممرونة نكدة ويا ويل اصحابها من يوم تزل فيه الاقدام - 00:03:13

يا حسرة على العباد كفى بالمرء اثما ان يحبس عن يملك قوته. ما الفرق بين اولاده قبل طلاق امه وبعدها ما الفرق بين اولادك قبل خصومتك مع امهم بعدها؟ اولادك هم اولادك - 00:03:37

لا علاقه لهم بهذه الخصومة القائمة. لا تجيئهم اضرارا باسمهم لا تضيق عليهم تنكيدا على امهم لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده لا تجعل الولد مادة خصومة وحرب - 00:03:53

وسلاح تصلو به على من تريده ان تستفي منه وان تنتقم منه واعلم انك موقوف ومسئول وقفوهم انهم مسئولون. ما لكم لا تناصرون بل هم اليوم مستسلمون. واعجب من رجل ينام ليلا ملء - 00:04:16

مستمتعوا بطيبات الحياة الدنيا. وقد حبس قوته ورثته وعطاءه عن ولده وفلذة كبده نعم فينام وقد امتلأ وهم جائعون. وقد روي وهم

زامئون. وقد لبس هم في حالة من الفقر والزلة والمسكنة وال الحاجة رأينا هذا - 00:04:37

باعيننا وسنشهد على اصحابه يوم القيمة اذا جمعنا الله ايامهم نقول له يا رعاك الله اذا كفلت ضروراتهم و حاجاتهم كان لك ان توجه وقتك بعد ذلك الى عمل صالح يرضاه الله عز وجل - 00:05:01

احرز رغيفيك اولا ورغيفي اولادك اولا ثم تنسك بعد هذا لمن بلغ اشدده وبلغ اربعين سنة حتى اذا بلغ اشدده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكو نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه - 00:05:20

واصلاح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين. فقه ما بعد الأربعين ترك ما لا ينفع في الآخرة ترك ما لا ينفع في الآخرة اذا تعارض اذا تعارضت اه ضروريات الاهل و حاجياتهم. مع العمل الدعوي كان ضروريته و حاجيات مقدمة على - 00:05:42

الكفايات الدعوية اما اذا كان التعاون مع كمالياتهم. كانت الاولوية للعمل الدعوي لمن تأهل لذلك علما بان تعين ذلك على مثلك امر نسبي وان بعض الحاجات قد يكون تقديرها نسبيا كذلك. ده حاجة ضروري كمالي - 00:06:07

فاستشر في هذا. بعض اهل العلم المخالفين لك عن كذب لكي يعينوك على تقدير امورك. ويرسمون لك خارطة حياة خارطة طريق حياتية. ودعويا في ضوء الایمان بظروفك والاحاطة بها والله تعالى اعلى واعلم - 00:06:28